

٥٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما يهديه الله فلا مضل له فهو من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. نحن وصلنا للكلام على - 00:00:00

معتقد الامام ابي عبدالله الذهني وصلى للعقيدة الثانية. في مجمل اعتقاد اهل السنة والاثار. قال اشتملت هذه الرسالة على ذكر مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة وهي تعتبر مختصرة من العقيدة الاولى التي قرناها في المرة السابقة. وقال انه استخرجها من كتاب القضاء والقدر للامام البيهقي - 00:00:20

قال في كتاب القضاء والقدر السنة عندنا. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على افضل المرسلين رحمه الله. السنة عندنا ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص وهو قول ائمتنا مالك ابن انس وعبدالرحمن ابن عمرو الاوزاعي وسفيان ابن سعيد الثوري وسفيان ابن عيينة - 00:00:40

وان الاعمال والفرائد واعمال الجوارح في طاعة الله اجمع من الايمان. اجمع هذا تأكيد لكل ما مضى يعني الاعمال والفرائض واعمال الجوارح كلها اجمع كلها جميعا من الايمان كلها من الايمان فالعمل كله فرضه ونفله - 00:01:11 من الايمان وان القدر خيره وشره من الله عز وجل. وقد جف القلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة علم الله من العباد ما هم عاملون والى ما هم صائرون - 00:01:31

وامرهم ونهاهم. فمن لزم امر الله عز وجل واثار طاعته فبتوفيق فبتوفيق الله. ومن امر الله وركب معاصيه فبخذلان الله اياه. الخذلان هو ترك الله عز وجل وخلوه من توفيقه خذلانه والترك ان يتركه الله عز وجل. ليس معنى الخذلان انه يجبره على العصيان او الكفران عياذا بالله تعالى - 00:01:51

انما الخذلان هو ماذا؟ هو ترك توفيقه الا يوفقه سبحانه وتعالى. نعم. ومن زعم انه قبل العمل بالجوال اليه ان شاء عمل وان شاء لم يعمل فقد كذب بالقدر ورد كتاب الله نسا وزعم ان مستطيع - 00:02:19

وزعم انه وزعم انه مستطيع لما لم يرده الله. سبق معنا الكلام في المرة السابقة عن هذه النقطة من يذكر لنا الكلام فيها؟ الذي يقول له في الماضية. كنا ان الاستطاع قبل العمل. نعم. قل ان الاستطاعة نوعان. استطاعة - 00:02:39

قبل العمل واستطاعته واستطاعة مع العمل. نعم. استطاعة مع العمل. الاستطاعة مع العمل واستطاعة قبل العمل. هو ينفي ماذا؟ ينفي الاستطاعة قبل العمل وقلنا هذا مذهب. الاشاعرة. الاشاعرة. الاشاعرة الذين يقولون بالكسب. والكسب في الحقيقة هو جبر. يقولون ان الله عز وجل يخلق في العبد - 00:02:56

طاعة عند العمل يعمل بها. اما اهل السنة فيقولون ان الاستطاعة نوعان. استطاعة قبل العمل واستطاعة عند العمل. مع العمل. ان استطاعت ان انت قبل العمل يسمونها ماذا؟ كما قلنا في المرة الماضية - 00:03:16

نسميها سلامة الالات نسميها يعني لو اردنا ان نفرق بين الاستطاعتين. الاستطاعة التي قبل العمل والاستطاعة التي بعد العمل نستطيع ان نفرق بينهما من وجوه الوجه الاول اننا نقول ان الاستطاعة قبل العمل هي ماذا؟ تعرف بسلامة ذلك القدرة ان الله عز وجل اعطاك

القدرة على العمل. صحيح؟ هم. هذا فرق. اما - [00:03:30](#)

استطاع الاستطاعة مع العمل هي ماذا هي توفيق الله عز وجل لك؟ هي توفيق الله عز وجل لك. وجه ثان ان الاستطاعة قبل العمل

هي هل هي صفة من صفات الله او صفة من صفات العبد - [00:03:50](#)

الصداع قبل العمل. من صفات العبد لان سلامة الالات. نعم. اما الاستطاعة عند العمل ها صفة من صفات الله وهي توفيق الله عز وجل

للعبد. الاستطاعة عند العمل هي توفيق الله لك. توفيق الله لك ان تعمل. هذا فرق ثاني. فرق ثالث - [00:04:04](#)

لنا نقول الاستطاعة قبل العمل هل هي خاصة بالمؤمن او خاصة بالكافر ام مشتركة في كليهما؟ مشتركة في كليهما. الاستطاعة عند

العمل ها الخاصة بالمؤمن. لا يوفق الله الا المؤمن. صحيح؟ اه. وجه رابع في التفريق. اننا نقول الاستطاعة قبل العمل هل يلزم مع -

[00:04:21](#)

وجود العمل ام لا يلزم قد يلزم وقد لا يلزم. يعني لا يكون للناس عندهم قدرة ان يصلوا. عندما استطاع قدرة سلامة الالات. لكن

بعضهم يصلي وبعضهم لا يصلي. اذا الاستطاعة قبل العمل قد يوجد معها - [00:04:42](#)

اعمل وقد لا يوجد. اما الاستطاعة عند العمل يلزم منها وجود العمل اذا وفقك الله عز وجل ان تفعل العمل فلا بد ان ان تفعله. وجه

لاخيه في التفريق اننا نقول الاستطاعة قبل العمل هي مناط للثواب والعقاب ام مناط للتكليف - [00:04:54](#)

قبل العمل قبل العمل بالتكليف اه لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما تستطيعه. اما الاستطاعة عند العمل هي مناطق ها؟ للثواب. للثواب

والعقاب. نعم؟ يعني بهذه الوجوه الخمسة تستطيع ان تعرف تفهم مذهب اهل السنة في التفريق بين الاستطاعتين؟ الاستطاعة قبل

العمل. والاستطاعة عند العمل. اما - [00:05:12](#)

فلا شاعر لانهم ينفون هذا. ويقولون ان العبد في الحقيقة هو مجبر. مجبر في صورة مخير. هذا حقيقة مذهب الاشاعرة. ان العبد

عندهم ماذا؟ مسير في سورة اخوتي مخير. صورته مخير لكنه في الحقيقة ماذا؟ مصير يعني مجبر. لذلك يلفون الاستطاعة قبض

العمل. فيقول في كلامه مرة اخرى يقول من زعم ان الاستطاعة - [00:05:32](#)

فقبل العمل بالجوارح اليه. اليه الى العمل. ان شاء عدل وان شاء لم يعمل فقد كذب بالقدر. هذا كلام خطأ. هذا كلام باطل. هذا ليس

تكذيبا بالقدر هذا اثباته للقدر. الذي يثبت الاستطاعة قبل العمل هذا اثبات للقدر. لان الله عز وجل اعطى العبادة القدرة على العمل.

فمنهم من شاء ومنهم من لم يشأ. ومنهم من فعل ومنهم من - [00:05:52](#)

لم يفعل. ورد كتاب الله تعالى نصا وزعم انه مستطيع لما لم يردده الله. وزعم انه مستطيع لما لم يردده. الله طبعاً هذا باطل. العبد اتفضل

من مصر اه لما لا يستدل تقصد يعني؟ هذا سؤالك؟ اه. لما يستدل بليل؟ ما هو عندهم استدلالات. عندهم استدلالات لكن استدلالات

خطأ - [00:06:12](#)

يعني مثلاً قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين هم يقولون الجبرية يستدلون بهذا. وللسنة يستدلون بهذا. وكما قال

شيخ الاسلام شيخ الاسلام قال كلمة عظيمة في مقدمة التفسير. قال اعظم - [00:06:42](#)

اعظم سبب للضلال هو الخطأ عن الفهم عن الله ورسوله. الخطأ في الفهم عن الله ورسوله. هذا اعظم سبب للضلال. وهذا السبب هو

سبب ضلال كل كل الفرق يستدلون بالقرآن والسنة. وكلهم يدعي وصلاً لليلة وليلة لا تقرر لهم بذاك. كلهم يدعون انهم يستدلون بالقرآن

والسنة. ولكن يستدلون استدلالاً خاطئاً. هم - [00:06:56](#)

مثلاً بهذه اليوم ما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. يقولون العبد ليس له مشيئة الا اذا شاء الله. وهذه الآية فيها رد عليه لان الله

عز وجل اثبت مشيئة للعبد. لو كان - [00:07:18](#)

فالعبد مسلوب المشيئة ما سماه مشيئاً قال وما تشاؤون. اذا اثبت للعبد ماذا؟ مشيئة. هم نظروا الى اخر الآية ولم ينظروا الى اولها.

اهل السنة يقولوا اذا للعبد ما شئنا والله - [00:07:28](#)

عز وجل ما شئت. ولا يمكن ان يوفق العبد الى ما يشاء من طاعة او ما يشاء من فجور الا اذا شاء الله عز وجل. وليس معنى ان الله عز

وجل هو الذي يشاء وان مشيئة الله قبل مشيئة العبد ليس معنى هذا ان العبد مجبر - [00:07:41](#)

بل مشيئة الله عز وجل معلقة بعلمه السابق. معلقة بعلمه السابق. علم ان هذا العبد سيختار الايمان فشاء له الايمان. وعلم ان هذا العبد اختار الكفر الفشل او الكفر. فهم يستبدلون. لكن طبعا لان العقيدة مختصرة. ولما يذكر الادلة عنده ادلة طبعا. لكن هذه الادلة يفهمونها خطأ. فسبب الضلال كما قال شيخ - [00:07:56](#)

سوء الفهم عن الله ورسوله يعني تجد ان كل الفرق سبب ضلالهم ماذا؟ انه استدل بنصوص لم لم يفهموها على وجهها الصحيح. قال ونحن نبرأ الى من هذا القول ولكن نحن نقول نحن نبرأ الى الله من قوله هو قوله ونبرأ الى الله عز وجل منه. قال ولكن نقول نعم - [00:08:16](#)

اه نقول ان الله سبحانه وتعالى علم بعلمه ان اه ما نحن عليه واه يعني ووافقنا لاعمالنا ووفقنا لاعمالنا. نعم. سبحانه وتعالى ووفقنا للاعمال المكرونة مع الاستطاعة والا يكون هنا بنس الدعاء قبل العمل. طيب لو نفيت الاستطاعة قبل العمل معنى ذلك ان يلزمك ان تقول بالجبر - [00:08:33](#)

يلزمه لازم بقولك هذا هو الجبر. لان جمعنا انك لم تكن مستطيعا قبل العمل. لان معنى هذا ان الكافر سيحتج على الله يوم القيامة. يقول يا ربي لما تعذبني؟ انت لم - [00:09:01](#)

استطاعة قبل العمل لم تعطيني استطاعة قبل العمل. انت خلقت لمحمد استطعت قبل العمل ولم تخلق لي استطاعة او خلقت لمحمد استطاعة عند العمل ولم تخلق لي استطاعة عند اعمل ولم تعطيني استطاعة قبل العمل. ويلزم من هذا يلزم من هذا القول ايضا ما قلته في المرة الماضية انهم يقولون انهم يقولون ان العبد الان - [00:09:11](#)

الله عز وجل قال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. كيف اقول هذه الايات؟ هذه الايات ترد عليهم يلزم من قولهم انه لا يعرف من نفسه هل هو مستطيع ام لا الا بعد ان - [00:09:34](#)

اللي بعد ان. يحاول. يحاول. يعني هو الان ليس عنده مال والحاج يحتاج الى مال ونفقة وليس عنده اي شيء. فيلزم من قولهم انه لابد ان يخرج من بيته ويمشي في الشارع. ويذهب مشيا حتى ينقطع به - [00:09:44](#)

آ الطريق ولا يستطيع ان يمشي. عندما لا يستطيع ان يمشي وعرف الان انه غير مستطيع انهم يقولون ان الاستطاعة لا تكون قبل العمل وهذه الايات ترد عليهم. والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب. معنى هذا - [00:09:58](#)

ان الانسان يعرف بنفسه قبل العمل هل هو مستطيع ام لا. يلزم من قولهم ان الانسان لو كان مريضا شديد المرض لابد ان يحاول ان يصلي واقفا. وعندما لا يستطيع ان - [00:10:13](#)

واقفا خلاص يجلس. لابد ان يذهب الى الحد وان كان فقيرا. عندما يموت في الطريق من التعب خلاص عرف انه ليس مستطيعا. هذا لازم قوله. هذا لازم اقول ايه؟ نعم؟ لو قلنا ان الله خلق العبد استطاعة عند العمل يلزم ان نقول بالجبر - [00:10:23](#)

اننا ما كان عندنا استطاعة قبل العمل فما كنا مخاطبين. والخطاب الشرعي معلق بالاستطاعة معلق بالاستطاعة. لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا عتق فالانسان يعلم الناس انها مستطيع واضح؟ آ لهذا العمل. طيب. ان الفتوى يخالفون قيدهم. طبعا عند الفتوى يخالفون عقيدتهم ولكن يعني القاعدة اصولية - [00:10:41](#)

يذكر اهل العلم ذكر هذا الشاطبي في الموافقات ان لازم المذهب ليس بمذهب. ولكن لازم المذهب دليل على بطلان المذهب دلوا علي بطلان المثل. يعني لازم المذهب ليس بالمذهب. هو ان لا يلتزم بهذا اللازم. ولكن هذا اللازم تلزمه بماذا؟ ببطلان مذهبه. طيب - [00:11:04](#)

قال ونحن نبرأ الى الله عز وجل من هذا القول ولكن نقول الاستطاعة في العبد مع الفعل. فاذا عمل عملا بالجوارح من من بر من بر من بر او فجور - [00:11:23](#)

من بر من بر او فجور علمنا انه كان مستطيع للفعل الذي فعله. يعني قبل ان يفعل الخير او الشر ما كان مستطيعا هذا عجيب يعني كيف امام كبير كهذا تدخل عليه هذه الشبهة؟ هذا دليل ان لا لا يأمن الانسان على نفسه من دخول من دخول بعض الشبهات. بعض

الشبهات اهل البدع الباطلة - 00:11:39

قد تدخل على عالم كبير يعني على علماء كبار. يعني هو يقول لا نعرف انها مستطيع لفعل الشر. ولا ولا نعرف انها مستطيع لفعل الخير
الا بعد ان يفعل كما فعل اعلنا انه كان مستطيع. علمنا انه كان مستطيع. يعني قبل ان يفعل ما كان مستطيعا. طبعا هذا باطل لان الله
عز وجل خاطب الناس كلهم بالامر والنهي ولا يخاطب - 00:11:59

والله عز وجل الا من كان مستطيعا. طيب. قال اما غير مستطيع فهو ليس مخاطب. غير المستطيع الذي لم يبلغه العلم اصلا او
كالعاجز. هذا ليس نعم فلا يؤخذ. قال لا يستطيع ان يتزوج - 00:12:19
قيمة مميزة شيء. بقول لابد ان يتزوج يدخل بعد ذلك يعرف مثلا قال اذا فائدة من الاستطاعة الاولى ان نعلم هل نحن نقدر على الفعل
يعني هل فائدة ستنحصر على هذا المقدم - 00:12:37

ممکن يعني تتكلم ان الان الخلاف الذي سبترتب على هذا في احكام الدنيا. الخلاف الذي سبترتب عليه في احكام الدنيا ان كثيرا من
الناس يحتجون بالقدر كما هو واقع الان. اقول لكثير من الناس صلي - 00:12:54
يقول ادعوا الله ان يهديكم. هذا جبري لانه معنا ادعو الله ان يهديني يعني ادعو الله ان يخلق في استطاعة لاني لست عند ليس عندي
استطاعة اليست تسمع هذا من الناس؟ يقول هذا هذا جبري. قد يحتج بهذا الكلام. يقول انا ليس عندي استطاعة انه لم يخلق لي
استطاعة - 00:13:09

ولا اعرف من نفسي انني مستطيع حتى اصلي. عندما اصلي ساعرف انني مستطيع. طوال ما انا لا اصلي انا لست مستطيعا. وغير
المستطيع غير مخطط بالامر والنهي الدراع ليس عليه اثم. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء -
00:13:27

نعم هؤلاء يحتجون بالقدر. قال واما قبل ان يفعله فانه لا فان لا يدري لعله يريد امرا في حال بينه وبين ذلك. نعم نحن لا ندري فعلا
لعله يريد امرا يريد طاعة - 00:13:44
في حال بينه وبين الطاعة. يريد معصية في حال بينه وبين المعصية. ولكن هذا لا ينفي ان عنده ماذا؟ ان عنده قدرة وعنده استطاعة
قال والله تبارك وتعالى يريد لتكوين اعمال الخلق. ومن ادعى خلاف ما ذكرنا فقد وصف الله بالعز وهلك في الدارين. هذا -
00:14:02

صحيح وفيه رد على القدرية الذين يقولون بان افعال العباد ليست مخلوقة. والله تبارك وتعالى يريد لتكوين اي الخلق. لخلق اعمال
الخلق. يريد في تكوينها فاعل لها وخالق لها. ومن ادعى خلاف ما ذكرنا فقد وصف الله بالعجز. لان القدرية يخرجون افعال العباد عن
خلق الله تعالى. فوصفوا الله عز وجل - 00:14:23
بالعجز عن خلق افعال العباد. قال وان القرآن كلام الله غير مخلوق به خلق الخلق وكون الاشياء قال الله في محكم كتابه الله الخلق
والامر. ففصل الامر من الخلق وفصلت فصل الامر من الخلق. فدل هذا ان الخلق غير الامر والامر هو قوله سبحانه وتعالى لان العطف
يقتضي المغايرة. دل هذا ان الامر غير - 00:14:43

خلق فدل هذا ان القول ليس مخلوقا قال كيف يفسرون وفاة الكلام هل هذه العين؟ كيف يؤولون؟ يؤولون الامر. يؤولون الامر بانه
ليس امرا امرا شرعيا. وانما وامري ماذا؟ امر كوني - 00:15:11
نعم وهذا باطل طبعا قال ففصل الامر من الخلق فبامره خلق الخلق قال كن فكان وكلامه من قوله ليس بمخلوق وان الله يرى في
الآخرة وان الله يرى في الآخرة بالابصار يراه اهل الجنة. قوله بالابصار رد على من ادعى ان الرؤية رؤية قلبية. نعم - 00:15:28
جهاد ندين الله بصدق نية عليه نحيا ونموت ان شاء الله وانا خير الناس بعد وان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المقدم في في التفصيل في التفصيل ابو بكر - 00:15:55

ثم عمر ثم عثمان ثم علي العاقبة الثالثة لو اه رحمه الله مختصرة قال انها مكملة للعقيدتين السابقتين. قال السنة عندنا. قال السنة
عندنا وهو قول ائمتنا مالك ابن انس وابي عبدالرحمن عمرو ابن عمرو الازاعي وسفيان بن سعيد الثوري وسفيان بن عيينة -

واحمد ابن حنبل وعليه عهدنا اهل العلم ان الله جل ان الله جل وعز يرى في الآخرة بالابصار يراه اهل الجنة فاما سواهم من بني ادم فلا قال والحجة في ذلك احاديث مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له - [00:16:36](#)
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وذكر الحديث؟ قال محمد ابن يحيى وان الايمان بهذه الاحاديث المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رؤية الرب في القيامة - [00:16:58](#)

والقدر والشفاعة والقدر والشفاعة وعذاب القبر والحوض والميزان والدجال والرجم ونزور يقول الرب تبارك وتعالى في كل ليلة بعد النصف او الثلث الباقي والحساب والنار والجنة انهما مخلوقتان غير فانية فانية فانيتين. وانه ليس احد - [00:17:14](#)
الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان. يترجم له يترجم له ونحوها من الاحاديث والتصديق بما لازم بها والتصديق بها ان يؤمنوا بها وان لم تبلغه عقولهم ولم يعرفوا تفسيرها. فعليهم الايمان بها والتسليم بلا كيف. ولا تنقيد - [00:17:41](#)
لبحث وتتبع ولا قياس لان افعال الله لا تشبه بافعال العباد. فتشبهوا بافعال العباد. لا تشبهوا بافعال العباد ولا ابو جعفر فهذا كلام العلماء في كل عصر المعروفين بالسنة. ابو جعفر هو الراوي هذه العقيدة عنه ابو جعفر النحاس. صاحب كتاب اعراب القرآن -

ثم ذكر بعد ذلك عقيدة لابي بكر الاثرم تلميذ الامام احمد ابو بكر الافرم احمد بن محمد بن هاني. فيها النهي عن الكلام في الدين بغير علم وفيها بيان منزلة الامام احمد وما في موته وموت العلماء من المصيبة على الامة. قال آ في تعريف بصاحب الرسالة هو احمد ابن محمد ابن هاني - [00:18:34](#)

كنية ابو بكر هو تلميذ الامام احمد توفي سنة مئتين وستين. قال الخلال كان الاثرم جليل القدر حافظا. قال ان ابو يعلى جليل القدر حافظ الامام قال شيخ الاسلام الاثرم من اعلم اصحاب ابي عبدالله. من اعلم اصحاب الامام احمد - [00:18:54](#)
وازكاهم وعرفوا بالحديث والفقه. مجمل هذه الرسالة تكلم فيها عن اه هذه الرسالة ارسلها الافرم الى اهل ثغر من ثغور المسلمين. الثغر هو الموضع الذي يخاف من دخول العدو منه كالحدود. يخاف من دخول العدو منه. وفيها الوصية بعدة امور. ومنها التحذير -

من علم الكلام وما فيه من الفتنة والشر وفيها بيان اهمية النصح للمسلمين. وما نزل على المسلمين من البلاء والمصيبة من موت الامام احمد. وفيها خيال ما في موت علماء السنة والاثار من البلاء والمصائب. وبيان منزلة الامام احمد عند اهل العلم. وذكر جملة من الاثار عن السلف الصالح في الحث على الاتباع هي عقيدة - [00:19:32](#)

آ جميلة ما شاء الله قال فيها آ قال الاثر في اثناء كتابه ان الثغر ان في كثير من الكلام فتنة قال كتابي اليكم ونحن في نعم متواصلة. قال كتابي اليكم ونحن في نعم متواصلة نسأل الله تمامها - [00:19:52](#)

ونرغب اليه في الزيادة من فضله والعون على بلوغ رضاه ان في كثير من الكلام فتنة وبحسب الرجل وبحسب الرجل ما بلغ به من الكلام حاجته. ان في كثير من الكلام فتنة - [00:20:12](#)

يقصد في كثير من الكلام اما انه يقصد علم الكلام مطلقا علم الكلام المذموم. او يقصد كذلك في كثير من الكلام فتنة. لماذا فتنة لان هذا يكون فتنة للمتكلم. قد يعجب بكلامه وقد يظن في نفسه علما مثلاً. نعم. فكان السلف قليلي الكلام. ان في كثير من الكلام -

وبحسب الرجل ما بلغ به من الكلام حاجته. بلغ حاجته وحاجة المفعول به اللي بلغ. يعني بحسب الرجل من الكلام ما اتصل بي الى حاجته لا يزيد على هذا. حتى لو كان كلاما في امر شرعي. طالما ده وصل المعلومة وفهم السامع خلاص هذا يكفي. قال - [00:20:47](#)
ولقد حكى لنا ان ولقد حكى لنا ان فضلا كان يتداكن يتلاكن في كلامه. انظروا الى ورع السلف بفضل هذا واحد من السلف يعني لا اعرف من هو كان يتلاكن في كلمه. ما معنى يتلاكن؟ يتلاكن يعني يدعي اللكنة. اللكنة هي اللحن الخطأ - [00:21:07](#)
يقول هذا الرجل الكن ان يتكلم كالا عجم ليحسن العربي ليحسن العربية. وتلاكن الرجل تكلم بلكنة تكلم كما يتكلم الاعجمي الذي لا

يحسن العربية. ما معنى هذه العبارة يعني؟ لقد حكى لنا ان فضلا كان يتراكن في كلامهم - [00:21:31](#)

ماذا يقصد بهذا؟ يقصد الذم قبل مدح. لا مدح. يعني يقل هذا يعني ناس لا يعجبوا بهم يعني بالضبط هذا هو هذا من الازراء عن النفس. هذا من الازراء على النفس. انه كان يتلاكن يعني يخطئ في الاعراب. وهو لا لا يعرف الاعراب جيدا. يخطئ في الاعراب حتى - [00:21:50](#)

لا يمدحه الناس مثلا بالفصاحة وهكذا يعني. هذا كان احد السلف في ورعه. طبعا هذا فيه بعض المبالغة يعني. نعم. لكن لكن هذا كان لقد حكى لنا ان فضلا كان يتلاكن في كلامه - [00:22:11](#)

قال فان في السكوت لسعة. يسعك السكوت يكفيك. ان في السكوت كفاية. اذا ما طلب منك ان تتكلم ففي السكوت ماذا؟ كفاية. نعم قال وربما كان من الامور ما يضيق عنه السكوت. وهذا من التوازن في الكلام. يعني الان هو مدى حمادة - [00:22:26](#) اولاً مدح حمادة مدح السكوت ولكن السكوت ليس ممدوحاً في كل وقت. قال وان من وربما كان من الامور ما يضيق عنه السكوت. يعني لا يجوز سكوت هناك امور لا يجوز عليها السكوت. السكوت يضيق على ما معنى يضيق عنها؟ يعني اصبح السكوت ليس فيه سعة الان - [00:22:45](#)

الساعة عكس الضيق. هم. قبل قليل قال السكوت فيه سعة. يسعك السكوت. احياناً يضيق عليك السكوت. لا يجوز ان تسمع. اذا رأيت منكراً او اذا رأيت من يفتي مثلاً بغير علم وانت عندك علم. فلا يجوز ان يلبس عليك الشيطان وان يقول لك لا لا تعارضه. ممكن شخص مثلاً دخل المسجد دلوقتي يحدث يعني تراه كثيراً في - [00:23:06](#)

دخل مسجداً فوجد مثلاً شخصاً يتكلم ويتكلم في أمور آ لا يحتمل السكوت عليها. يعني ليس فقط يقول حديث ضعيف مثلاً. بل يفتي مسائل في معتقد يقول كلاماً خطيراً ففي هذه الحالة يجب - [00:23:26](#)

ردوا امام الناس. لماذا؟ لانك لو سكت هذا سيكون فيه تلبيس على الناس يعني. في بعض الاحيان لابد ان تنكر على الملاء. ولا يجوز لك ان تسكت بحجة انه مثلاً قد يأتيك الشيطان ويقول لا لا تتكلم. لان الناس - [00:23:39](#) يقولون عنك انك مثلاً تدعي العلم. نعم. انت لست معروفًا وهذا الذي يتكلم شخص معروف عند الناس فلا بد ان تتكلم وتبين الحجة وتبين بطلان قوله اذا لم يترتب على هذا المفسدة اعظم قال - [00:23:55](#)

وربما كان من الامور ما يضيق عليه السكوت وذلك وذلك لما اوجب الله من النصيحة. لان الله اوجب النصيحة. قال الدين النصيحة الحديث نعم وندب العلماء من القيام بها لخاصة والعامة. ندب العلماء اي دعا العلماء. ندب اي دعا. دعا العلماء من القيام بها - [00:24:11](#)

القيام بالنصيحة للخاصة والعامة. الخاصة كالامراء والملوك. الامراء والخلفاء. هؤلاء الخاصة والعامة عامة الناس. الدين النصيحة دائماً قال لله ولرسوله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فهؤلاء الخاصة الخاصة ومن؟ العلماء والائمة والعامة - [00:24:32](#) عملي نعم للخاصة والعامة قال ولولا ذلك كان ما دعا اليه من الخمول اصبوب. اصبوب من دهر قل فيهم من يستراح اليه ونشأ فيه من من يرغب عنه. هذا كلام بليغ. قال ولولا ذلك لولا ان الله عز وجل ورسوله - [00:24:52](#)

وصلى الله عليه وسلم امرنا بالنصيحة. لولا ذلك ان الله امرنا بالنصيحة كان ما دعا اليه من الخمول اصبوب من دهر. الله عز وجل في بعض النصوص دعا الى الخمول. الخمول يعني عكس الشهرة. الخمول عكس - [00:25:12](#)

الشهرة من ذلك مثل الحديث الذي عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. التقية الغنية الخفي الخفي يعني الذي لا يعرفه الناس. فهناك نصوص ندبت بعد الى الخمول عدم الشهرة - [00:25:28](#)

فلولا ان الله عز وجل امر بالنصيحة لقلنا ان الخمول دائماً افضل لقلنا دائماً ماذا؟ افضل. ولولا ذلك يقصد بذلك ماذا؟ ذلك النصوص التي دعت الى النصيحة. النصيحة كان ما دعا اليه من الخمول ما دعا اليه الله عز وجل من الخمول كانت النصوص التي دعت الى الخمول وعدم الشهرة اصبوب من دهرها اصبوب من دهن يعني اصبوب - [00:25:44](#)

في هذا الزمان في زمانني في زمان الافرم فكيف بزماننا؟ قل فيه من يستراح اليه. يعني في زمان الافرم يقول في هذا الزمان قل فيه

من يستراح اليه. قل من الناس - 00:26:09

تجد من تستريح اليه في دينه وفي اخلاقه وفي علمه ونشأ فيه من يرغب عنه نشأ في هذا الزمان في زمان الاثر من يرغب عنه اي يبتعد عنه رغب عن الشيء اي تركه وكرهه - 00:26:19

رغب عن عكس رغب فيه يعني هو يقول الكلام آآ معناه اجمالاً مرة اخرى. لولا ذلك لولا ان الله عز وجل امرنا بالنصيحة والدعوة لكان الخمول افضل من نصيحة والدعوة. لان هذا الزمان اصبح زمان فساد. قلما تجد فيه رجلاً تستريح اليه وكثير فيه من يرغب عنهم ولا - 00:26:35

تريد ان تراه. هذا معنى هذه العبارة اجمالاً. قال ونحن في موضع انقطاع عن الانصار. لانه كان في الثأر الثغر الحدود. نحن في موضع انقطاع عن الامصار اي بعد. انقطاع اي بعد. عن الامصار جمع مصر او مصر. والمصر هو المدينة البلد. احنا في - 00:26:56
حدود على يعني كان يقول في الصحراء او في المدن البعيدة قال ربما انتهى الينا الخبر الذي يزعجنا. انتهى الينا اي وصل الينا. انتهى اليه اي وصل اليه. ربما انتهى الينا. الخبر الذي يزعجنا - 00:27:16

ازعجه يعني اقلقه اقلقه. ربما انتهى الينا خبر يقلقنا فنحرص على الصبر فنخاف وجوب الحجة من العلم يبلغنا بدعة مثلاً هل هناك بدعة انتشرت فنحرص على الصبر على الحق الذي نحن عليه. ونخاف وجوب الحجة من العلم - 00:27:30
نخاف ان الله عز وجل قد يجعل هذا العلم حجة علينا فلا بد ان نبين. ولذلك كتبت هذه الرسالة. ولذلك يقول انا كتبت هذه الرسالة وغيرها من لماذا؟ لان هذا العلم اذا لم نبينه للناس سيكون حجة علينا. لا حجة لنا كما في الحديث. ها؟ والقرآن حجة لك او عليك؟ قال - 00:27:54

ولقد تبين الان سابدأ بالكلام عن عن الامام احمد والشيء من سيرته ويمدحه قال ولقد تبين عند اهل العلم المصيبة بما بما فقدنا من شيخنا رحمه الله تعالى ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل امامنا ومعلمنا ومعلم من كان قبلنا منذ - 00:28:14
اكثر من ستين سنة رحمه الله لانه عاش تقريباً ثمانين سنة يعني هو ولد اظن سنة مئة ثمانية وستين توفي مئتين واحد واربعين تقريباً آآ ثمانين سنة تقريباً. ها بدأ في في آآ في التعليم وكان عمره عشرين. فتقريباً بقي ستين عاماً يعلمه - 00:28:38
قال موت العالم مصيبة لا تجبر. وثلمة لا تسد السنة هي الشق. الشق في اي شق. تعرفون الفتحة في الحائط؟ ثم شق لا يسد شق شق لا يسد يعني لن تجد احداً تسد يسد مكانه - 00:28:58

واضح هذا؟ نعم. الشق هذا لن تجد احداً او عالماً يسد يسد مكانه. مصيبة لا تجبر. اين تصلح جبر يجبر جبراً اي اصبح الكسر. هذه مصيبة لا تصبح. قال وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تصدق. وما عالم كعالم انه وما عالم انهم - 00:29:17
يتفاضلون ويتباينون اليوم بعيداً قولاً. بولاً بعيداً. وما عالم كعالم. الامام احمد ليس كغيره من اهل العلم. انهم يتفاضلون العلماء درجات ومراتب. يتفاضلون يختلفون في علمهم وفي دينهم وفي ورعهم. ويتباينون بولاً بعيداً. التباين هو التباعد - 00:29:43
والبول البعد يتباعدون بعداً بعيداً يعني العلماء بين اقدارهم كما بين السماء والارض قال في علمهم وفي دينهم وفي ورعهم قال فقد ظننت ان عدو الله وعدو المسلمين ابليس قد اعدوا من من الفتن اسباباً انتظروا بها فقدا - 00:30:04
لانه كان يقيم باطنه ويزهق احزانه. ويزهق احزابهم. ويزهق قد ظننت ان عدو الله وعدو المسلمين ابليس. ابليس وجنوده ينتظرون هنا موتى عالم مثل الامام احمد واعدوا من الفتن اسباباً انتظروا بها فقده. انتظروا موته حتى يفتنوا الناس عن دينهم ببدع جديدة. لانه كان يقيم باطلهم - 00:30:28

يقيم باطلهم اي قمع يقيم اي ابطال. يبطل باطلهم يعني. يرد على باطلهم رداً شديداً. ويزهق احزابهم. يهلك احزابهم ازهق حزبه جماعاتهم آآ اهلك جماعاتهم. قال فكانت فكانت اول بدعة علمتها فاشية من - 00:30:52
مضلة ومن المعاييدة ومن العناية بعد الهدى. العناية الضلال وكانت اول بدعة علمتها فاشية اي منتشرة من الفتن المضلة ومن العناية اي الضلال بعد الهدى نعم سيذكر لنا هذه البدعة. اول بدعة - 00:31:14
حذفت ورد عليها الامام احمد سيذكرها. ما هي اول بدعة؟ قال ومن العناية بعد الهدى وقد رأيت قوماً في حياة ابي عبدالله كانوا

لزموا البيوت على اسباب من النسك وقلة علم - [00:31:34](#)

فاكرمهم الناس ببعض ما ظهر لهم من حبههم للخير. فدخلهم العجب مع قلة العلم. قال قد رأيت قوما هذه اول فتنة ماكينة اول فتنة.

اول فتنة فتنة العباد الجهلاء فتنة العباد الجهلاء - [00:31:48](#)

رأيت قوما في حياة ابي عبدالله في حياة الامام احمد كانوا لزموا البيوت. يعني هم انقطعوا عن الناس وخلوا بالله عز وجل تمسكوا وزهدوا على اسباب من النسك. من النسك من العبادة وقلة علم ليس عندهم علم. هو عابد جاهل. فاکرمهم الناس ببعض ما ظهر لهم

من حبههم للخير - [00:32:06](#)

الناس رأوا في هؤلاء انهم اولياء وانهم صالحون فاکرموهم عظموهم. ذهبوا وتبركوا بهم قبلوا ايديهم كما هو معلوم. فعل الناس مع مع من يظنون اولياء فماذا حدث فدخلهم العشب. دخل العشب قلوب هؤلاء الذين يدعون انهم عباد نساك. دخل العشب في قلوبهم.

مع قلة العلم عندهم عشب مع ماذا - [00:32:27](#)

مع قلة علم فماذا كان وقلة علم فاکرمه الناس ببعض ما ظهر له من حبههم للخير. فدخل لهم العجب مع قلة العلم. فكان لا يزال احد

يتكلم بالامر العجيب. فلن يفتي - [00:32:49](#)

يتكلم بالامر العجيب ليس له في سلف. يعني يقول كلام ليس عليه اي دليل لانه ظن نفسه ماذا؟ ظن نفسه عالما. الله. لان هو ليس

عنده علم يمنعه من القول - [00:33:08](#)

قل على الله بلا علم هو يعني يعني يستكبر ان يقول للناس انا لست عالما انا لست مفتيا. نعم اصبح يتكلم بالامر العجيب. نعم امس

وصل نعم فينفع الله في دفع الله ذلك بقول الشيخ جزاه الله افضل ما جرى من تعلمنا منه من - [00:33:18](#)

تعلمنا منه يدعو له ما زال يدعو له هذا من وفائه لشيخه رحمهم الله جميعا. جزاه الله افضل ما جرى من تعلمنا منه. ولا يكون من لاحد منهم من ذلك شيء الا كان سببا فضيحتة. ما يكون من احد منهم من ذلك شيء. من ذلك الذي يدعيه من العلم الا كان سبب فضيحتة -

[00:33:43](#)

يعني هؤلاء العباد الذين يفتون بغير علم رد عليهم الامام واحد. لم يمنعه تعظيم الناس لهم ولم يمنعه ادعائهم الزهد والعبادة. لم يمنعه

كل هذا الامام احمد ان يرد عليهم - [00:34:03](#)

لم يمنعه هذا ان يرد عليهم او حياء منهم. ممكن شخص يقول يعني انا لا ارد على هؤلاء لان هؤلاء لهم اتباع. وممكن اتباعهم

سيتكلمون علي انا احفظ جاهي ومنزلي عند الناس بالسكوت عنهم. ما كان هكذا السلف وانما انكر عليهم وفضحهم - [00:34:19](#)

من احد ولا يكون من احد منهم من ذلك شيء الا كان سبب فضيحتة. من ذلك اي من قوله كل واحد يقول قول ليس عليه دليل يبين احمد ان هذا القول قول ليس عليه دليل وليس له فيه سلف. فيكون هذا القول سببا لفضيحتة لفضيحة هذا العابد الذي يدعي العلم.

نعم - [00:34:39](#)

وهتك ما مضى من ستره فانا حافظ من ذلك لاشياء كثيرة. الاغلب عنده قصص كثيرة من بعض الناس الذين ادعوا العلم ليسوا من

العلم في شيء فقصص كثيرة في رد الامام احمد في رد الامام احمد عليهم. قال ولا يكون من احد منهم من ذلك شيء الا كان سبب

فضيحتة. وهتك ما مضى - [00:34:59](#)

هات يا ستر اي فضحه. هتك الستر اي قطع الستر الهتك والقطع. والمقصود بهتك الستر هنا اي فضيحتة يعني. قال وانما هذا وانما

هذا من مكاييد ابليس من جنوده يقول لاحدهم انت انت ومن مثلك ومن مثلك فقل فقد قال غيرك. الشيطان يأتي اليه يقول انت انت

الناس كلهم يقدمونك والناس يقبلونك - [00:35:19](#)

يديك ويتسبقون على التبرك بك. انت انت انت العابد العالم. فقل ما المشكلة ان تقول؟ فقد قال غيرك. يعني هل غيرك هذا الصبي

الصغير الذي قال افضل منك انت اكبر منه سنا وقدرنا. نعم فهذا من مداخل الشيطان الخطيرة قال ثم يلقي في قلبه شيء وليس -

[00:35:44](#)

هناك سعة في علم فيزيين فيزيين عنده ان يبتدأ ليش؟ ان يبتدئه ان يبتدئه ليشمت وان كل محدثة تدعى وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة

في النار. لا ادري يعني فيزين عنده ان يبتدئه. هي - 00:36:04

ليشمت به. اظن هذا اقرب. فيزين عنده الشيطان يزين. زين يزين تزيينا. يعني زين له الفتوى حمل له الفتوى بدون علم. يزين عنده ان يبتدئه. ان يبتدئه يعني ان يبدأ بالفتوى بدون علم. لماذا؟ ليشمت به - 00:36:24

ليشبت به الناس. شمت يشمت. شمت به اي فرح به. فرح فرح في فرح في خطئه. وفرح في مصيبتته. نعم. وهذا الشماتة يعني خلق سيء يعني لو كان شخص يبغض شخصا اخر وحدثت مصيبة للآخر فانت تفرح فيه هذه شماتة. نعم؟ فالشيطان يريد ان يشمت -

00:36:44

اتي ان يشمت يعني ان يشمت الناس. مبني للمجهول. ان يشمت الناس في هذا العابد. فيبتدئه بالفتوى. يعني يقول له قل هذا وقل

هذا. نعم. فيصبح في حمادة يصبح اضحوة للناس يعني الناس يضحكون منه ويشمتون ويشمتون فيه؟ قال ثم - 00:37:04

وقد ظننت ان اخرين يلتمسون الشهرة. انتهى من الكلام الاول فتنة. ما هي اول فتنة؟ فتنة العابد الجاهل. فتنة اخرى وقد ظننت ان

اخرين يلتمسون الشهرة ويحبون ان يذكروا وقد ذكر قبلهم قوم بالوان من البدع فافتضحوا - 00:37:22

فافتضحوا وافتضحوا ولان يكون الرجل تابعا في الخير خير من ان يكون رأسا في الشر. ما هؤلاء؟ من هؤلاء؟ هؤلاء الذين يريدون ان يشتهروا؟ ولو باطل شخص يريد ان يكون مشهورا جدا فماذا يفعل؟ ولا يستطيع ان يكون مشهورا في الخير. فيذهب يذهب يفعل

جريمة يعني يرسي يصور نفسه ويرسل هذه الصورة للاخبار - 00:37:43

حتى يصبح مشهورا جدا في الدنيا. ويريد ان يكون مشهورا. فهو يقول وظننت ان الاخرين يلتمسون الشهرة يعني يبحثون عن

الشهرة. ويحبون ان يذكروا يحبون ان يذكروهم الناس. وقد ذكر قبلهم قوم بالوان من البدع. اصبحوا مشهورين ولكن بالبدعة -

00:38:08

فافتضحوا فهذه ليست شهرة هذه فضيحة. هذه ليست شهرة ولكن الشيطان يعني يلبس على الانسان تلبسا عجيبا حتى يجعله يرى

فضيحة شهرة. الفضيحة ان يشتهر عنك خبر سيء. ان ينتشر عنك خبر سيء. نعم - 00:38:26

كما ترى هذا في هذا الزمان يعني بعض الان بعض العلمانيين الذين يخرجون مثلا فيطعنون في في البخاري ها او يطعنون في ثوابت

الدين او يقولون ان آآ ان آآ ان كل الاديان آآ اصحاب اهل الجنة هؤلاء ماذا يريدون وينتسبون الى العلم يعني. هؤلاء يريدون ان

يشتهروا - 00:38:46

صحيح. بالباطل يعني. ولو بالباطل. نعم؟ قال وقد ذكر قبلهم قوم بالوان من البدع فافتضحوا ولان يكون الرجل تابعا في الخير خير

من ان يكون رأسا في الشر. لو اشتهرت بالباطل ستكون رأسا في الشر. افضل لك ان - 00:39:06

كنا تابعا مغمورا غير معروف في الخير افضل من ان تكون مشهورا في الشر. افضل ان تكون اماما في الشهر هذه عبارة حكمة. لان

يكون الرجل في الخير افضل من ان يكون رأسا في الشر. نعم. وقد قال ابن مسعود اتبعوا ولا تبتلعوا فقل - 00:39:26

وكفيتم كل بدعة ضلالة. كفيتم؟ كفيتم التشريع. كفاكم الله عز وجل. ورسوله صلى الله عليه وسلم امر التشريع. قال فقال ايها الناس

انكم ستحدثون ستبتدعون. ويحدث لكم ويبتدع لكم. انتم تفعلون بدعة وتتبعون غيركم في البدع - 00:39:46

فاذا رأيتم محدثا فعليك بالامر الاول. عليكم بحال السلف. بالامر الاول يعني عليكم بحال السلف. قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم

البركة مع اكابرکم. وقال ابن مسعود لا يزال الناس لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم - 00:40:06

اما عن اكابرهم وقال ابن عمر كل بدعة ضلالة وان وان رآها واذا رآها الناس حسنة فلا يجوز ان يقال ان هذه بدعة حسنة وهذه بدعة

سيئة فكل البدعة ماذا؟ كل البدعة ضلالات. نعم - 00:40:26

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا هلك متنطعون. المتنطعون اي المتعمقون المتشددون الذين يتبعون ما علم لهم به وقال الصديق

رضي الله عنه اي ارض تقل تقلني تقلني اقل يقل اي حملة - 00:40:46

اي السماء تظلني. تظلني تكونوا مثل المظلة فوقي. يعني الله عز وجل اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم فلا الارض تحملني ولا السماء

تضلني. يخسف الله عز وجل بي الارض. او يسقط علي السماء. اذا انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم. قال ابو بكر هذا عندما سئل عن

معنى الاب - 00:41:10

وفاكهة واما قال ما ادري ما الاب وابو بكر يعني من آآ من اعلم الصحابة ووراعهم واتقاهم ما اراد ان يقول في كتاب الله بلا علم بخلاف كثير من الذي يدعي انه مثل علم شيئا من اللغة يفسر كتاب الله بالغة مثلا دون الرجوع الى كلام المفسرين قال

واي السماء - 00:41:30

تظلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم وقال علي ما ما ابرد ما ابردها على الكبد اذا سئل الرجل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم. ما

اعظمها من - 00:41:50

راحة ابردها على الكبد نقول هذا كناية نقول هذا آآ برضه الكبد. برضه الكبد كناية عن ماذا؟ كناية عند العرب عن الراحة. الراحة

برد الكبد. قل كبدي بارد. هذا تعبير عند العرب معناه ماذا؟ انه يكون مستريحا - 00:42:04

يعني اكثر شيء يجعلك مستريحا وتقول ماذا؟ اذا سألت عن شيء؟ ان تقول لا ادري. لا اعلم. نعم. حتى ان كنت شاكا حتى ان كنت شك

ان يجب عليك ان تقول لا اعلم. قال - 00:42:21

وقال ابو موسى من علمه الله علما فليعلمه الناس. واياه ان يقول ما لا ما لا علم له به. فيصير من متكلف متكلفين. متكلفين.

متكلفين. ويمرق من الدين. يمرق يخرج من الدين. لان الله عز وجل قال قل ما - 00:42:35

اسألكم عليه من اجر قل يا محمد ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. قال ابن مسعود في الآية يا ايها الناس لا يمنعن احدكم

الحياء ان يقول لما اعلم الله اعلم - 00:42:55

فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر. وما انا من المتكلفين. فاذا كان هذا الخطاب لاعلم الخلق صلى الله عليه وسلم. فمن باب

اولى غيره صلى الله - 00:43:05

عليه وسلم قال وقال ابن مسعود اذا سئل احدكم ما لا ما لا يعلم فليقر ولا يستحي. فليقر بالجهل. اقر يقره اعترف يقر بالجهل لانه لا

يعرف ويقول لا اعلم لا يستحي - 00:43:15

قال وروي عن النبي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث انه قال من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين. الحدث يقول فيه امور يدخل فيه البدعة. يدخل فيه فعل ما يوجب العقوبة القتل كالسرقة كالزنا. هذا حدث. نعم. فيدخل -

00:43:31

فيه مدى البدعة يبتدع البدعة او يفعل ما يوجب العقوبة. نعم وفي بعضها لا تجوز شهادة محدث في الاسلام. هذا لا يصح لانه قال في

الحاشية انه رواه عمر ابن عبدالعزيز - 00:43:51

عزيز بلاوي طبعاً عمر ابن عبد العزيز لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يصح يعني فيه انقطاع لا تجوز شهادة محدث اي

مبتدأ. قال وفي بعضها انه قيل يا رسول الله وما الحدث؟ قال من قتل نفسا بغير نفس - 00:44:08

ومن مثلث ومن مثل مثلثا بغير قود. او ابتدع بدعة لغير سنة. خلي نفس الشيء مرسل لا يصح ولكن معناه صحيح من قتل نفسا بغير

نفس. فذكر النبي عليه الصلاة والسلام الحدث ماذا؟ كما ذكرت الحدث نوعان. حدث يوجب العقوبة ان يفعل ما يوجب العقوبة. كاني

اقتل نفسي. هذا قتل نفسي - 00:44:25

توجب العقوبة. ومن مثل مثلة بغير قول. التمثيل هو ماذا؟ هو قطع اعضاء الميت. قطع اعضاء المقتول. من مثل مثلة خير اود ما

معنى بغير قود؟ قصص. بغير قصاص. وانا والصحيح ان المثلى لا تجوز بغير قصاص. اما ان كانت قصاصا فتجوز نص على هذا -

00:44:45

لغاية واحدة من اهله بالنص شيخ الاسلام انه تجوز المثلى قصاصا. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثنى. ولكنها تجوز

قصاصا تجوز قصاصا لقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. فلو ان رجلا مثل برجل جاز ان يمثل بالقتل.

نقتله ونقطعه كما فعل - 00:45:05

نعم هذا مسلم بغير قول او ابتدع بدعة بغير سنة. هذا النوع الثاني من الاحداث هو ماذا؟ البدعة. قال وقرن ذلك بقتل النفس ولعنة

الله والملائكة. قرن ذلك اي قرن البدعة بقتل النفس. وهذا هذا دليل على عظم العظم امر - [00:45:26](#)

بدعة قال وقال الشعبي ما حدثوك عن رأيهم فالقيه في الحش. يعني ارميه في الحمام حنا الذي احدثك برأيه بدون دليل فارمي قوله في الحمام يعني اترك قوله ولا تأخذ به - [00:45:47](#)

الحج اصلا وكذا يعني الحش في اللغة هو البستان سمي البستان في الماضي البستان الحديقة التي حولها سور. كانوا عادة يذهبون الى قضايا الحاجة فيها. نعم؟ فاصبح الحج ماذا ده الحمام يعني - [00:46:04](#)

في زمانهم يعني. نعم وقالت وقال عمر بن عبدالعزيز اياك وما احدث المحدثون فانه لم تكن بدعة الا وقد مضى قبلها ما هو ودليل عليها اي دليل على بطلانها ليس ادلة على البدعة نفسها يعني. دليل على انها باطلة يعني - [00:46:19](#)

وعبرة منها وعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة. وان السنة انما سننها من قد علم ما جاء في خلافها من الخطأ والزلل والحب والتعمق. النبي عليه الصلاة والسلام عندما سن السنة وحيا من الله تعالى. علم ما جاء في خلافها. في خلاف السنة من الخطأ -

[00:46:39](#)

والزلل الخطأ والزلل نفس المعنى والحمق والتعمق. الحمق يعني السفاهة وضعف العقل احمق ضعيف العقل. والتعمق تعمق في الامر اي خاض فيه بدون علم. التعمق والخوض بدون علم كما ذكرنا - [00:47:00](#)

قال هذا الاثر لعمر ابن عبد العزيز مضى معنا في اول الكتاب لو تذكروه. قال وارض لنفسك وارض لنفسك بما رضي به القوم لانفسهم. فانهم فانهم من فانه من علم الوطن. فانه من علم وقفوا. نعم في اول الكتاب فانهم عن علم وقفوا. من علم وعن علم نفس -

[00:47:17](#)

معنى عن علم وقفوا يعني عندما آآ وقف على الامر وصل اليه وصلوا عن طريق منعني العلم عن دليل. نعم وقفوا عن دليل فعلوا عن دليل. اذا فعلوا فعلا او تركوا امرا فانما فعلوه وتركوه بدليل. نعم - [00:47:37](#)

هو بيوصل الناقد كفو ولهم ببصر ناقد او نافذ. ها كلاهما مروي ببصل نافذ نافذ بصره نافذ اي بصره دقيق انها بصيرة كف واي ترك. يعني الذي تركوه تركوه بدليل. ففي هذا دليل ايضا على ماذا؟ على السنة التركية والسنة التركية لها ضابط. السنة التركية -

[00:47:57](#)

ضابط ما ضابط السنة التركية؟ ها؟ ما تركه الذين عليه الصلاة والسلام. مع القدس احسنت احسنت بالضبط هكذا. ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود المقتضى وعدم المانع لابد ليس كل ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام يكون تركه سنة - [00:48:20](#)

ذكر هذا الشاطبي في الاغتصاب في ضابط آآ البدعة التركية والسنة التركية. السنة التركية هي ماذا؟ ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود المقتضى عدم المانع لابد من وجود مقتضى. يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث آآ البراء بن عازب عند البخاري قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:40](#)

اه غير عيد العيد غير مرة ولا مرتين بدون اذان ولا اقامة. فلن يأتي شخص يقول نحتاج الى الاذان والاقامة لكي نجتمع الناس في العيد. لان الناس الذين اصبحوا كثيرين ولن يعرفوا وقت صلاة العيد ممكن ينامون في بيوتهم فسنؤذن. نقول لهم لا. ترك الاذان سنة تذكية والاذان بدعة - [00:49:00](#)

لان المقتضى كان موجودا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. ما هو المقتضى المقتضى عن الحاجة. هم. جمع الناس. والمانع ما كان موجودا. ليس هناك مانع ان يأمر بلال فيؤذن. فوجد المقتضى - [00:49:18](#)

السبب يعني الذي يدفع للفعل. هم. وانعدم المانع فعلم ان الفعل بدعة وان الترك سنة. هذا واضح. وله امثلة كثيرة يعني. السنة التركية لها امثلة لا امثلة كثيرة. يعني فلا يصح ان نقول ان كل امر - [00:49:32](#)

والسلف فعله بدعة. انما لابد من هذين من هذين الشرطين. وبصر نافذ كفه. يعني ما لم يكن هذين الشرطين مثلا جمع المصحف جمع المصحف كان فيه مقتضى في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. صح؟ هو الحاجة الى جمع المصحف. ولكن كان هناك - [00:49:47](#)

مانع ما هو المانع؟ اختراع بالسنة. لآ ان هناك اختلاط بالسنة مثلا او ان الوحي ما زال ينزل. لو جمع المصحف في كتاب واحد معنى

ذلك ان المصحف انتهى. ان الوحي ما زال - 00:50:05

ينزل فلما فلما انتفى المانع بعد موته صلى الله عليه وسلم علم ان جمع المصحف الان ليس بدعة نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام تركه لوجود مانع اما ما تركه لعدم وجود مانع ووجود سبب فتركه سنة فتركه سنة قال قال وبصر النافذ كفوا اي - 00:50:15 قال ولهم ولهم على كشف الامور كانوا اقوى. ولهما باللام لام التوكيد قبل الابتدائي. يعني هم على كشف الامور كانوا اقوى. كانوا على كشف الامور ماذا؟ اقوى. اقوى ممن بعدهم. على معرفة حقائق الاشياء. نعم - 00:50:35

وبفضل لو كان فيها اخرى وبفضل لو كان فيها اخرى؟ ما معنى بفضل لو كان فيها اخرى؟ يعني هم اصل الكلام هذا من باب التقديم والتأخير. هم اخرى بالفضل لو - 00:50:52

وكانت في هذه الافعال. نعم. الان المبتدع الذي يبتدع بدعة. يفعل بدعة جديدة عندما يفعل بدعة نسأله هل الصحابة فعلوا هذا؟ يقول لا. هل الصحابة احتفلوا بمولد النبي عليه الصلاة والسلام؟ انت تقول انا احتفل بالمولد تعظيما للنبي عليه الصلاة والسلام. يقول لا. الصحابة لم - 00:51:06

يفعل هذا. نقول له الاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام. فيه فضل ام لا؟ يقول نعم طبعاً فيه فضل. ولذلك انا افعله. نقول له الصحابة كانوا ها اخرى بهذا الفضل. اخرى يعني احق. كلمة احق بهذا الفضل. لو كان فيها وبفضل اخرى. يعني اصل الكلام ماذا؟ وبفضل - 00:51:23

اخرى ولو كان فيها بجملة اعتراضية جملة اعتراضية وبفضل الاخرى الصحابة هم احق بالفضل. لو كان فيها فضل ليس فيها فض. البدعة ليس فيها ليس فيها فض. فهذا الاعتراض مهم حتى لا يظن ان هذه البدعة فيها فض. لا البدعة ليس فيها فضل. حتى لو كان صاحبه - 00:51:43

فيها فضل فليس فيها فضل وليس فيها خير وليس فيها ثواب. حتى لو كان ظاهرها طاعة خالصة نعم هو وضع الكلام؟ قال وبفضل لو كان فيها اخرى ثم قال انهم لهم السابقون. فلئن كان الهدى ما - 00:52:05

عليه فقد سبقتهم اليه. هل لي ان يقول له يلزمكم؟ اذا قلت ان هذه البدعة التي انتم عليها هنا وهي الهدى هي الهدى يلزمك ان اقول انكم قد سبقتهم الصحابة الى الى هذا الهدى. نعم - 00:52:25

وان قلت حدث حدث بعدهم ما احده الا من اتبع غير سبيلهم. ان قلت حدث حدث بعده. حدث حدث بعده يعني نحن ابتدأنا ابتدئنا هذه البدعة لان الناس في زمن الصحابة ما كانوا يحتاجون الى هذه البدعة - 00:52:42

فالان كأنكم فتحتم باب التشريع. والله عز وجل قد اغلق باب التشريع بموت النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم اكملت لكم دينكم الاية قال وان قلت حدث حدث بعدهم ما احده الرد عليهم ماذا نقول؟ نقول لهم ما احده الا من اتبع غير سبيله. يبقى انتم الذين احدثتم هذا الحدث وابتدعتم هذه البدعة والصحابة - 00:53:00

فمكان يفعلونه لان الشريعة قد اكتملت بموت النبي صلى الله عليه وسلم. ما احده الا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم قال بنفسى عنهم يعني ابتعد بنفسى عنهم. لم يكن من اتباعهم - 00:53:25

ولقد تكلموا منهما بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي وما دونهم وما دونهم مقصرين مقصر ولا فوقهم احصر. ما دونهم مقصر. دونهم يعني اقل منهم فوقا يعني انا منهم. مخسر يعني تقصير - 00:53:41

مقصر يعني تقصير يعني النبي يدعي النبي عليه الصحابة كان اقل من حاله فهو المقصر والذي يدعي انه يفعل افضل من الصحابة فهو منقطع محسر يعني ماذا؟ منقطع. المقصد من التقصير والمحصر ماذا؟ من الانقطاع. وهذه هذه - 00:54:00

المقولة عن عمر ابن عبد العزيز رويت بلفظ فما دونه مقصر وما فمن دونه مقصر ومن فوقهم محسر هذا اللفظ اوضح من دونهم مقصر. يعني الذي فعل اقل من فعل الصحابة هو ماذا؟ مقصر من التقصير. قصر يعني فرط - 00:54:21

ومن فوقهم ماذا محسن ما معنى محسر؟ يعني من بالغ في العبادة وتشدد في العبادة اكثر من حال الصحابة فلا بد ان لا ينقطع محسر يعني ماذا؟ منقطع نقول انحسر او حصر يعني انقطع. تعب وانقطع. ترك العمل. ينقلب اليك البصر خاسئا - 00:54:41

وهو حسير حسييري يعني منقطع تعب. عندما فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر مرتين ينقلب اليك البصر خاسنا هو حسير يعني منقطع من انه لا قصة ان يجد عيبا في خلق الله. الانحسار هنا المقصود به ماذا؟ ليس الندم والحسرة. المقصود به الانقطاع عن العمل. لان المتجدد - 00:55:05

لابد ان ان ماذا؟ ان ينقطع عن العمل يتعب وينقطع عن العمل. صحيح؟ كما في الحديث الضعيف ان المنبتة لا زهر آ لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى. المنبت الذي شخص شخص يريد ان الحديث ضعيف ولكن لا معناه صحيح يعني. شخص يريد ان يصل بسرعة الى وجهته الى - 00:55:25

مقصدي فماذا يفعل؟ يقول انا ساركب الجمل ليلا ونهارا لن استريح ابدا. فماذا يحدث؟ يموت الجمل لانه لم يريجه لا ارض قطعة ولا يصل الى غايته لا ارض انقطع لا وصل الى غايته ولا ظهرا ابقى ولا ترك الجبل حيا. فخرس الامرين يعني. فذلك الذي يعني يفعل يبالغ في - 00:55:45

عبادة اكثر من هدي الصحابة هذا لابد ان ينقطع ويترك العبادة. قال لقد قصر لقد قصر دونهم اقوام فجفروا. وطمح اخرون عنهم فغلبوا. ولذلك ان هاتان العبارتان تبين ان الرواية الاخرى - 00:56:05

فمن دونهم مقصر ومن فوقهم محسر. اوضح لانه قال لقد قصر دونهم اقوام فجفوا. الجفاء هو ماذا؟ هو التأصيل وطمح اخرون عنه فغلب. الغلو هو المبالغة الزيادة عن الحد. قصر دونما اقوام فجفوا. قصرُوا. الجفاء هو التقصير كما ذكرت. وطمح - 00:56:21

طمح الامر ان يتطلع اليه. تطلع ضوء اخرون عنهم تطلعوا الى الزيادة على اعمالهم. فغلب وقعوا في الغلو كالخوارج وغيرهم مثلا وقصر دونم اقوام فجفوا كالمرجئة قال وانهم مع ذلك اي الصحابة لعل هدى مستقيم. نعم - 00:56:41

وقال القاسم ابن محمد لان يعيش الرجل جاهلا خير له من ان يقول على الله ما لا يعلم. يعني ايها افضل؟ ان يتعلم شيئا من العلم ثم يفتي بدون علم. اصبح الان مفتيا فلا يستطيع ان يقول لا ادري. ويبقى جاهلا لا يتعلم اصلا. يقول الافضل الا يتعلم اصلا. يبقى جاهلا تماما. لان الجاهل هذا سيقلد. ولن يتجرا - 00:57:00

هذا الفتيا. اما الذي تعلم شيئا من العلم وسئل قد يستحي ان يقول لا اعلم فهذا مصيبته كبيرة. قال وقال ابن مسعود ان من العلم اذا سئل الرجل عما لا يعلم ان يقول - 00:57:20

الله اعلم. يعني الله اعلم هذا من العلم. نصف العلم لا ادري كما قال بعضهم. الشابي قال هذا قال ابن عمر العلم ثلاث اية محكمة وسنة ماضية ولا ادري. وقال الشعبي لا ادري نصف - 00:57:34

وقال الربيع بن حثيم اياك ان يقول الرجل حرم هذا ونهي عن هذا فيقول الله له كذبت حتى لو كان العلم حتى لو كان عن علم. ولذلك كان السلف يتوقون ان يقولوا حرم هذا وحلل هذا. كان الامام احمد لا يقول حرم. كان يقول اكره - 00:57:51

القرأ عند السلف تطلق على القنائة التحريمية. يعني الامام احمد مثلا يقول اكره ان يجمع بين الاختين بملك اليمين. فقال ابن القيم في اعلام الموقعين فظن بعض المتأخرين الامام احمد مذهبه جواز الجمع بين الاختين - 00:58:13

بملك اليمين ولكن مذهبه قولوا واحدا وماذا وتحريم ذلك؟ هذا من الخطأ على الائمة من الخطأ على الائمة ان آا يظنوا ان قولهم اكره تنزيهيا مثلا يقولون القراءة عندهم قراءة تحريمية. من باب الورع. من باب الورع. لان مسألة الجمع بين الاختين بملك الائمة. ليس فيها نص النص ورد في - 00:58:29

ولكن طبعا القياس واضح قياس جري. لان العلة هي وقوع الانشقاق بين الاختين فهذه العلة متحققة في الجمع بينهما بملك اليمين. فذلك تورط ان يقول احرم قال اكره ويغسل التحريم - 00:58:49

وليس القرار. قال حرام والناس يزنون لا ما هو ادعوا الامام احمد هذا ليس ذنب الامام احمد هذا ذنب الجهلاء الذين جاءوا بعد زمنه والذين لم يعرفوا اصطلاحهم. نعم والكراهة جاءت في القرآن بمعنى الكراهة التحريمية. كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. وهذا - 00:59:03

كان الشرك والقتل ها ان عدد الله عز وجل المعاصي الشرك والقتل والزنا ثم قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها فلنقل شركة

ميكرو كهرباء تنزيلية طيب قال ان اصلاح الكراهة التنزيل هذا صلاح حادث بعد زمن السلف - 00:59:26

اخرين بعد ذلك انا اكره او هذا ليس جيذا ومكروه. في الهرم وهذا يجوز وراينا نعم يجوز وراء طبعاً في الامور التي ليس فيها نص واضح فيما ليس فيه نص واضح في التحرير. الاولى ان يقول اكره لان الله عز وجل قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 00:59:46

هذا طبعاً في الامور غير منصوص عليها وراء. اما في المنصوص عليه لا لا يتورع في هذا. شخص يقول لك ما رأيك في الزنا؟ يقول اكره الزنا. لا يقول حرم الله الزنا - 01:00:08

نعم قال وقال احمد ابن احمد ابن عبدالرحمن الحميري لان رده بعيه بعيه بعيه احب اليه من ان اختلقه ما معنى هذا؟ العي والجهل يعني لو جاءني سائل فرددت بجهلي. قلت له لا ادري. احب الي من ان اختلق. اختلق الامر ان يؤلف. والف فتوى. الف. قول بدون غنى. اختلق الشيء يعني - 01:00:19

هذا من خلقه. الخلق وصنع شيء جديد يعني يؤلف فتوى ان اردته بعيه بجهله ان اقول له لا ادري اذهب اسأل غيري. احب الي من ان اختلقه اي اختلق الفتوى - 01:00:48

او اخترق الجواب. قال وقال الشعبي والله ما ابالي سألت عما اعلم او عما لا اعلم. يقول انه اسهلوا علي ان اقول لا اعلم. يعني الشعب لا يقول لا فرق عندي بين السؤال الذي سألت عنه فاجبت اجابة وافية. وبين السؤال الذي سئلت عنه فلم اجب. قلت لا اعلم. نفق - 01:01:00

هذا علامة على ماذا؟ علامة على الاخلاص. نعم! قال. وقال عبدالله بن عتبة بن انك لن تخطئ انك لن تخطئ طريق ما دمت على الاثر. دمت على الاثر. على اتباع السلف لن تخطئ الطريق - 01:01:20

وقال ابن عباس عليك بالاستقامة واياك بالبدع والبدع والتبدع. يعني احذر البدع والتبدع التمتع لعله والله اعلم يقصد التمتع والتكلف في البدعة ان ابتدع لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى كما تعلمون. فالتبدع تكلف البدعة. يعني يتكلف ان يبتدع هو لا يستطيع ان يبتلع ولكن يتكلف ان يبتدع - 01:01:37

لعله يقصد هذا لعله يقصد هذا والله اعلم. قال وقال معاذ بن حب وقال معاذ بن جبل اياكم والتبضع تنطع وعليكم بالعتيق. نعم يعني مما يؤيد انه يقصد بالتبدع تكلف البدع انه جمعه مع ماذا؟ جمعه مع التنطع. هنا التنطع - 01:02:02

التكلف والتعمق. واليكم بالعتيق اي عليكم بالقديم. ما معنى بالقديم؟ بالامر الاول كما مضى معنا منذ قليل عليكم بالامر الاول. اي بحال الصحابة والسلف رضوان الله عليهم وقال ابن عباس لا تضربوا كتاب الله بعضهم ببعض فان ذلك يوقع الشك في قلوبكم. يعني لا تعارضوا آيات القرآن بعضها - 01:02:22

ولذلك الف بعض اهل العلم مصنفات في هذا ما زال المفسرون في كتبهم يبينون ما ظاهره التعارض من كتاب الله ويردون المشكل الى المفصل والمتشابه الى المحكم. نعم مثلاً الشيخ الشنقيطي له رسالة دفع دفع الاضطراب - 01:02:46

ده في ايهاب الاضطراب عن آيات الكتاب فلا يجوز للجهال ان يعارضوا آيات الله بعضها ببعض. قال وقال ابراهيم ما جعل الله في هذه الاهواء مثقال ذرة من خير. وما هي الا زينة من الشيطان. وما الامر الا - 01:03:04

الا الامن الا الامر الاول وقد جعل الله على الحق نورا يكشف به العلماء ويصرف به الشبهات ويكشف به العلماء ان يعرف به العلماء ويصرف به شبهات الخطأ نور الحق - 01:03:22

يكشف به العلماء. العالم يعرف الحق تعرف اهله. يعرف من قول الحق الذي يقوله. ويصرف به شبهات الخطأ. وان الباطل لا يقوم للحق. الباطل ليقول للحق يعني لا يثبت امام الحق. الباطل لابد ان يزول. وان انتصر الباطل وقتاً لكنه لابد ان يزول في النهاية.

والواقع والتاريخ يؤيد هذا. قال الله عز - 01:03:43

نقذف بالحق على الباطل فيدمغه يعني يهلكه فاذا هو زاهق اي ذاهب ولكم الويل مما تصفون اه سمي الهلاك دمعاً لان دمغه اي ضربه في رأسه حتى شجه في دماغه. شجه جرحه جرحاً عميقاً في دماغه. قال فهذه لكل واصف - 01:04:03

كاذب. هي المفروض كاذب. قال في الحاشية كاذب. هذه الآية يدخل فيها ماذا؟ كل واصف كاذب الى يوم القيامة. ولكم الويل مما تصفون. قال ابن كثير تصفون فيها اقوال تصفون اي تشركون - [01:04:22](#)

تصفون اي تقولون على الله عز وجل تصفون الله بما لم يصف به نفسه. تصفون اي تكذبون وكل هذا من خلاف التنوع في التفسير يعني يقال تصفون تشركون تكذبون تصفون الله بما لا يصف به نفسه كل هذا داخل سيدخل في هذا ماذا؟ الكذب على الله لكم الويل الويل - [01:04:36](#)

من قال على الله بالعلم الويل لمن كذب على الله او قال على الله بلا علم فهذه الآية تهديد لكل واصف كاذب. الى يوم القيامة. وان اعظم الكذب ان تكذب على الله. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر - [01:04:56](#)
انه ما بطل وفي اخرها وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال وان ابا عبدالله وان كان قريبا موته فقد تقدمت امامته ولم تخلف فيكم شبهة ولم يخلف فيكم شبهة. شبهه اي مثله. لم يترك فيكم مثله. الامام احمد مات ولم يترك فيكم مثله. وانما ابقاه الله - [01:05:14](#)
لينفع به ابقاه الله يعني عاش طويلا كما قلت قريبا من ثمانين لينفع به فعاش ما عاش حميدا ومات بحمد الله مغبوطا اي سعيدا يشهد له خيار عباد الله الذين جعلهم الله شهداء في ارضه. ويعرفون له ورعه وتقواه واجتهاده. وزهده وامانتة في المسلمين. وفضل علمه - [01:05:37](#)

طبعاً اه النبي عليه الصلاة والسلام قال انتم شهود الله في ارضه فاد الثناء هذا ثناء الناس على العبد وتواتر الثناء عليه هذه علامة خير. قال ولقد انتهى الينا لأي وصل الينا ان الأئمة الذين لم ندرهم - [01:05:57](#)
يعني الاكرم يقول وصل الي ان بعض الائمة الذين لم القهم لم ادركهم كان منهم من ينتهي الى قوله من يرجع الى قول الامام احمد حتى من شيوخه الامام الشافعي - [01:06:13](#)

كان يسأله عن الحديث ويسألهم ومنهم من يقلده ويصفه يعني يصفه باوصاف عظيمة حتى من طبقة شيوخهم. ولقد اخبرت ان وكيع ابن الجراح كان ربما سأل. وكيع هذا شيخ شيخه. وكيع شيخ شيخ يعهد وكان شيخ من - [01:06:24](#)
شيخ الشافعي هو شيخ الشيخ احمد. في وقته كان يسأله ويستفتيه. وان عبدالرحمن بن مهدي كان يحكي عنه هو من طبقة الشيوخ ايضا. ويحتج به ويقدمه في العلم ويصفه ان يثني عليه بالصفات الحسنة. وذلك نحو ستين سنة - [01:06:43](#)

لا ادري ولكن وكان مشهورا في التاريخ انه من شيوخ آآ شكرت الى وكيع؟ نعم نلتقي به اين قرأت هذا؟ في المرتزقة. مم. لا ادري ممكن تبحث لنا هذه المسألة وتخبرنا في المرة القادمة. قال واخبرت ان الشافعي كانت اكثر معرفتي بالحديث مما - [01:07:01](#)
فتعلم منه اكثر ما يلفت الشافعي بحديث مما تعلم منه. ولقد اخبرت ان اسماعيل ابن علية كان يهاب واسماعيل هذا روى عنه الامام احمد اسماعيل ابن علية كان اماما ثقة ثابت كان يهاب الامام احمد مع ان احمد روى عنه - [01:07:32](#)

وقال لي شيخ مرة ضحكنا من شيء وثم احمد بن حنبل يعني وهناك هناك هناك احمد بن حنبل جالس. فجئنا بعده الى اسماعيل فوجدناه غضبان. اسماعيل ابن علي. فقال تضحكون وعندي احد - [01:07:46](#)
كيف تضحكون الامام احمد موجود واخبرت ان يزيد ابن هارون ذكره فبكي. ويزيد ابنه من الاقران احمد في السن والسن والعلم. يزيد من الاقران. واحمد مع ان يزيد من اقرانه لكن احمد ايضا روى عنه كما ذكر ايضا - [01:08:00](#)

الذهبي اخبرت ان يزيد عاده اي زاره الى منزله. مع انه كان احمد يروي عنه. اخبرت ان ابا عاصم ابا عاصم النبيل وهو من شيوخ احمد. من شيوخ احمد قال ما جاءنا مثله. سئل ابو عاصم ما تعدون العلماء فيكم؟ فذكروا يحيى ابن معين وعلي ابن المدين واحمد؟ فقال ما جاءنا مثل احمد. كل هؤلاء الذين تقولون هم اقل من احمد كثيرا - [01:08:15](#)
في رأيي وكم بلغنا مثل هذا؟ كم بلغنا من ثناء العلماء عليه؟ وذكر تمام الرسالة لطولها. لعلنا نكتفي بهذا القدر اليوم باذن الله تعالى سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:08:35](#)